

الشرعة

باب ما ذكر في المكذبين بالقدر .

[حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال : حدثنا زكريا بن منظور قال : حدثنا أبو حازم عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : القدرية مجوس هذه الأمة فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم] .

و [أخبرنا الفريابي قال : حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي قال : حدثنا زكريا بن منظور قال : حدثني أبو حازم عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لكل أمة مجوس والقدرية مجوس هذه الأمة فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم] .

و [أخبرنا الفريابي قال : حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا أبو مصعب قال : حدثنا الحكم بن سعيد السعدي - من ولد سعيد بن العاص - عن الجعيد بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : إنه يكون في آخر الزمان قوم يكذبون بالقدر ألا وأولئك مجوس هذه الأمة فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم] .

[أخبرنا الفريابي قال : حدثنا محمد بن مصفى قال : حدثنا بقة بن الوليد عن الأوزاعي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله ﷻ فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم] .

و [أخبرنا الفريابي قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال : حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن مكحول عن أبي هريرة B قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل أمة مجوسا وإن مجوس هذه الأمة القدرية فلا تعودوهم إذا مرضوا ولا تصلوا عليهم إذا ماتوا] .

و [أخبرنا الفريابي قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال : حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبا الحسن قال : حدثني جعفر بن الحارث عن يزيد بن ميسرة الشامي عن عطاء الخراساني عن مكحول عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل أمة مجوسا وإن مجوس هذه الأمة القدرية فلا تعودوهم إذا مرضوا ولا تصلوا على جنازتهم إذا ماتوا] .

[حدثنا الفريابي قال : حدثنا صفوان بن صالح قال : حدثنا محمد بن شعيب قال : أخبرنا عمر بن يزيد الدمشقي قال : أخبرني عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : ما هلك أمة قط إلا بالإشراك بالله وما أشركت أمة قط إلا وكان بدو إشراكها التكذيب بالقدر] .

قال : [حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا العباس بن الوليد بن يزيد - ببغداد - قال : أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور قال : أخبرني عمر بن يزيد النصري - وهو

الدمشقي - عن عمرو بن مهاجر صاحب حرس ابن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي عن رسول الله ﷺ أنه قال : ما هلك أمة قط إلا بالشرك بالله وما أشركت أمة حتى يكون بدو شركها التكذيب بالقدر] .

قال : [حدثنا الفريابي قال : حدثنا أبو بكر سعيد بن يعقوب الطالقاني قال : حدثنا المقرئ أبو عبد الرحمن قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثنا عمرو بن شعيب قال : كنت جالسا عند سعيد بن المسيب فقال بعض القوم : يا أبا محمد إن قوما يقولون : قدر الله كل شيء إلا الأعمال قال : فوالله ما رأيت سعيدا غضب قط مثلما غضب يومئذ حتى هم بالقيام ثم قال : فعلوها ؟ ويحكم لو يعلمون أما والله لقد سمعت فيهم حديثا كفاهم به شرا فقلت له : وما ذاك يا أبا محمد ؟ رحمك الله قال : حدثني رافع بن خديج قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون في أمتي قوم يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون فقلت : جعلت فداك يا رسول الله يقولون كيف ؟ قال : يقولون : الخير من الله والشر من إبليس ثم يقرؤون على ذلك كتاب الله فيكفرون بالله وبالقرآن بعد الإيمان والمعرفة فما تلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال وفي زمن ظلم الأئمة فإياهم من ظلم وحيف وأثرة فبعث الله ﷻ طاعونا فيفني عامتهم ثم يكون الخسف فقل من ينجو منه المؤمن يومئذ قليل فرحه شديد غمه ثم يكون المسخ فيمسخ الله ﷻ عامة أولئك قردة وخنازير ثم بكى رسول الله ﷺ حتى بكينا لبكائه قيل : يا رسول الله ما هذا البكاء ؟ قال : رحمة لهم الأشقياء إن فيهم المتعبد وفيهم المجاهد أما إنهم ليسوا بأول من سبق إلى هذا القول وضاق بحمله ذرعا إن عامة من هلك من بني إسرائيل بالتكذيب بالقدر قيل : يا رسول الله فما الإيمان بالقدر ؟ قال : أن تؤمن بالله وحده وتعلم أنه لا يملك معه أحد ضرا ولا نفعا وتؤمن بالجنة والنار وتعلم أن الله ﷻ خلقهما قبل الخلق ثم خلق الخلق لهما وجعل من شاء منهم إلى الجنة ومن شاء منهم إلى النار عدلا منه فكل يعمل لما فرغ منه وصائر إلى ما خلق له فقلت : صدق الله ﷻ ورسوله] .

وأخبرنا الفريابي قال : حدثني الحسن بن الصباح - يعني البزار - قال : حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثنا عمرو بن شعيب قال : كنت جالسا عند سعيد بن المسيب - فذكر مثله .

وأخبرنا الفريابي قال : حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا حسان بن إبراهيم عن عطية بن عطية عن عطاء بن أبي رباح قال : سمعت عمرو بن شعيب يقول : كنا عند سعيد بن المسيب - فذكر نحوا من الحديث .

و [أخبرنا الفريابي قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ؟ حدثنا أبو أسامة و محمد بن بشر قالا : أخبرنا ابن نزار - علي أو محمد - عن أبيه عن عكرمة عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول الله ﷺ : صنفا من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب : المرجئة والقدرية] .

و [حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني قال : حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا شهاب بن خراش عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : ما بعث الله نبياً قبلي فاستجمعت له أمته إلا كان فيهم مرجئة وقدرية يشوشون أمر أمته من بعده ألا وإن الله ﷻ لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبياً أنا آخرهم] .

قال : [أخبرنا الفريابي قال : حدثنا إسحاق بن راهويه قال : أخبرنا بشر بن عمر الزهراني قال : حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : لعن الله ﷻ أهل القدر الذين يؤمنون بقدر ويكذبون بقدر] .

و [أخبرنا الفريابي قال : حدثنا أبو أنس مالك بن سليمان قال : حدثنا بقية بن الوليد عن يحيى بن مسلم عن بحر السقا عن أبي حازم عن أبي هريرة Bه عن النبي A قال : ما كانت زندقة إلا أصلها التكذيب بالقدر]